

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا رَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُجَالِيدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ هَوْذَةَ قَالَ : غَشِينَا عَلَى يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَوَائِلِ الْقَوْمِ لَيْثًا عَفْرِيًّا يَفْرِي الْفَرِيًّا .

قوله : وَعَفَّرُوهُ الثَّامِنَةَ : قَالَ : عَفَّرَتْهُ أَعْفَرُهُ فِي التُّرَابِ عَفْرًا وَهُوَ مُتَعَفِّرُ الْوَجْهِ فِي التُّرَابِ وَاسْمُ التُّرَابِ الْعَفْرُ . أَنَشَدَنَا أَبُونَصْرٍ : ... عَنْ ذِي حِيَّازٍ يَمَ زَيْطَرٍ لَوْ هَصَرَ ... صَعَبَ الْفُيُولِ أَلْجَمَ الْفِيلَ الْعَفَرَ

قوله : دَمُ عَفَرَاءٍ يَقُولُ : الْبَيْضَاءُ الَّتِي تُشَبِّهُ لَوْنَ التُّرَابِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَبِيُّ أَعْفَرٍ فِي طِبَاءٍ عَفْرٍ يَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ وَالرَّيْزُ فِي الْجَمِيعِ آرَامٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ وَالسَّهْلَ وَطَبِيُّ آدَمٍ - فِي طِبَاءٍ - أَدَمٌ تَسْكُنُ الْجِبَالَ وَهِيَ أَعْظَمُهَا ثَمَّ الرَّيْزُ ثَمَّ الْعُفْرُ